

مختصر ابن كثير

163 - وإلهمكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم .

يخبر تعالى عن تفردہ بالألہیة وأنه لا شریک له ولا عدیل له بل هو ا الواحد الأحد الفرد الصمد الذی لا إله إلا هو وأنه الرحمن الرحیم وقد تقدم تفسیر هذین القسمین فی أول الفاتحة . وفی الحدیث عن رسول ا صلی ا علیه وسلّم أنه قال : " اسم ا الأعظم فی هاتین الآیتین { وإلهمكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحیم } و { ألم ا لا إله إلا هو الحي القيوم } " (أخرجه الإمام أحمد عن أسماء بنت ؟ ؟ السکن مرفوعا) ثم ذكر الدلیل على تفردہ بالإلہیة بخلق السماوات والأرض وما فیہما وما بین ذلك مما ذرأ وبرأ من المخلوقات الدالة على وحدانیته فقال :